Prosiding
Konferensi Nasional Inovasi Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab
Volume 4 Desember 2024
ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511

The Utilization of Modern Digital Technologies in Overcoming Challenges in Teaching Classical Examples of Tasybih

Sugeng Hariyadi[1], Aqdi Rofiq Asnawi[2], Mamdukh Budiman[3]
[1]Universitas Islam Sultan Agung Semarang, Indonesia
[2]Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
[3] Universiti Muhammadiyah Malaysia Perlis, Malaysia
e-mail: [1]sugeng_hariyadi@unissula.ac.id, [2]aqdi.asnawi@unida.gontor.ac.id,
[3]p4240007@student.umam.edu.my

ملخص البحث: تعد شواهد التشبيه القديمة تحديًا كبير للناطقين بغير العربية من حيث المفردات المتنوعة والتركيبات العالية والتصويرات الغريبة، حتى صار هذا التحدي مشكلة للدارسين الناطقين بغير العربية، فمن الممكن الانتفاع بالتكنولوجيات الرقمية الحديثة لتقوم بدور رقمنة المواد بحيث يمكن تقديم شواهد التشبيه القديمة بطريقة تفاعلية شيقة تحل تلك المشكلات التعليمية. هذا البحث يركز على تحليل نتائج الانتفاع بالوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة بوصفها وسيلة تعليمية في تعلم التشبيهات القديمة بحيث تتناسب مع احتياجات الدارسين وميولاتهم. فهذا بحث بلاغي تعليمي ميداني اعتمد على المنهج الوصفي النوعي، جمعت بيانات له من خلال دراسة تجربية في فصل دراسي افتراضي، وجلسة نقاشية مركزة، واختبارين تمهيدي ونهائي. قام تحليل البيانات المجموعة على الطريقة التفاعلية المصدرية القائمة على ثلاث خطوات: التبسيط والعرض والاستخلاص، وتوصل إلى نتائج أهما أن رقمنة أمثلة التشبيه القديم لها تأثيرات إيجابية في زيادة استيعاب الدارسين بالمفاهيم حول التشبيه، وشحذ همتهم لتقوية دافعية التعلم، ومساعدتهم على تنمية القدرة على توليد التشبيه وتجديده تمشيا مع مستوى ثقافتهم، والأمل أن يلهم هذه النتائج نهج المعلمين والمؤسسات التعليمية لتطوير مواد تعلم البلاغة بأسلوب تربوي تفاعلي يناسب احتياجات الجيل الرقمي، والحفاظ على القيمة الفنية للأدب وأساليب اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التكنولجية الرقمية؛ التصوير؛ البلاغة؛ التشبيه القديم

Abstract: Classical examples of Tashbih pose a significant challenge for non-Arabic speakers due to their diverse vocabulary, complex structures, and unfamiliar imagery. This challenge has become a learning obstacle for non-native Arabic speakers. However, modern digital technologies can be utilized to digitize these materials, presenting classical examples of Tashbih in an engaging and interactive manner that addresses these educational challenges. This study focuses on analyzing the outcomes of leveraging modern digital technologies as an educational tool for learning classical Tashbih in ways that align with the needs and preferences of learners. It is a rhetorical-educational field study employing a qualitative descriptive methodology. Data was collected through an experimental study conducted in a virtual classroom, a focused discussion session, and pre- and post-tests. The collected data was analyzed using an interactive, source-based

method consisting of three steps: simplification, presentation, and conclusion. The results highlight that digitizing classical Tashbih examples positively impacts learners' comprehension of Tashbih concepts, enhances their motivation to learn, and helps them develop the ability to generate and renew Tashbih in alignment with their cultural level. These findings are hoped to inspire teachers and educational institutions to develop rhetoric learning materials in an interactive pedagogical manner that meets the needs of the digital generation while preserving the artistic value of Arabic literature and linguistic styles.

Keywords: Digital Technological; Visualization; Rhetoric; Classical Tashbih

مقدمة

أسلوب التشبيه من مباحث علم البيان في الدرس البلاغي ذو مكانة بارزة في نظرية النظم التي تبرز الإعجاز البلاغي في النصوص المقدسة كالقُرآن الكريم، وبلاغة الحديث النبوي، وجماليات الأدب العربي. لا يتجلى دوره في نظرية النظم في اختيار الألفاظ وبناء الجمل فحسب، بل في العنصر الخيالي الذي يُضفيه هذا الأسلوب البلاغي على الشعر والنثر الأدبي. وتُبرز هاتان الخاصيتان تميز علم البيان مقارنةً بعلمي المعاني والبديع اللذين ينحصران في معالجة تركيب المعاني، وانتقاء الكلمات، والتأثير الموسيقي الذي يضفي جمالاً على اللغة، دون وجود عناصر تصويرية وخيالية بقدر ما تفيده أساليب البيان(Al-Jurjani, 1991) . إن المعاني التي يتضمنها أسلوب التشبيه لا تهدف إلى إيصال الفهم فقط، بل تسعى لجذب المتلقي بشكل أعمق بحيث يعيش الفكرة إقناعا وإمتاعا. ومن الطبيعي أن تختلف قوة تأثير البلاغة باختلاف مستوى المهارات اللغوية لدى الأديب، ومدى استيعاب المتلقي، وكل ذلك يرتبط بما يؤثر من مقام وسياق اجتماعي؛ لذلك يستخدم أسلوب التشبيه كثيرًا في النصوص المقدسة باعتبارها وحيا إلهيا مصدرا للهداية البشرية كما يستخدم في الأدب العربي الغني بالخصائص التصويريات؛ نظرًا لأن هذين النوعين من النصوص يجمعان المنطق والعاطفة هدفا لاستخدام اللغة. وهذا ما يميزها عن النصوص العلمية التي تركز بشكل أكبر على التفكير المنطقي، ولا تميل كثيرًا إلى استحضار الجانب العاطفي .

لقد أصبح التشبيه في القرآن الكريم والحديث النبوي مصدر إلهام للعلماء والدارسين في مختلف فروع العلوم الإسلامية، حيث استخدموه وسيلة لتقديم حجج منطقية تدعم آرائهم وتدعم تصويراتهم للمعاني العلمية والدينية. وقد لجأ المفسرون وشراح الحديث إلى هذا الأسلوب البلاغي لشرح المفاهيم الأساسية في تعاليم الإسلام عقيدة أو عبادة أو خلقا مما يجعلها أكثر وضوحاً وسهولةً للفهم لدى كل جيل وفقاً لبيئته وثقافته، وظلت التشبيهات التي استخدمها العلماء انعكاساً لتأثير لغة الوحي في لغتهم الخاصة. على سبيل المثال، حينما يصوّر القرآن الكريم سرعة زوال الحياة الدنيا مقارنة بالحياة الآخرة، يبرز ذلك من خلال تصوير نزول المطر من السماء الذي يُنبت نباتاً نافعاً للمخلوقات، ثم ما يلبث هذا النبات أن تجرفه الرياح العاتية، فتعود الأرض قاحلة لا أثر فيها لأي نبات (يونس الآية: ٢٤) هذا التشبيه القرآني ألهم

العلماء والأدباء لابتكار أمثلة مشابهة تُستخدم في تعليم المفهوم الأساسي لحياة الإنسان باعتدال بين الدنيا والآخرة، فالدنيا مزوعة للآخرة، وهي دار عمل لا جزاء، ودار بلاء وفناء لا قرار، هل زائلة لا محالة (Ramli, 2015)، ويقول الشاعر الطغرائي:

ترجو البقاءَ بدارٍ لا بقاءَ لها * وهل سَمِعتَ بظلٍّ غيرِ مُنْتَقِلِ؟(Ad-Dumairi, 2008).

والبلاغة العربية غنية بأمثلة التشبيه المتنوعة تُعرض لتوضيح المفاهيم الأساسية لهذا النوع المميز من أساليب البيان، وهي تشمل تشبيهات الآيات القرآنية، وأحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم-، والأعمال الأدبية، لا سيما الشعر، بالإضافة إلى بعض الأمثلة غير الأدبية التي تُستخدم نماذج صناعية إضافية في المناهج الدراسية المعاصرة. ولا شك أن الفهم الدقيق لأي مثال من أمثلة التشبيه يُسهم إسهاماً كبيراً في إتقان هذا العلم، حيث قد وضعت جميع القواعد الأساسية لعلم البلاغة -بما فيها التشبيه- في الأصل بناءً على نتائج الاستقراء، والملاحظة، والتأليف، ثم استخلاص النتائج من النصوص المقدسة للوحي والأدب العربي القديم الذي يمتد عمره إلى مائة وخمسين عاماً قبل مجيء الإسلام ومائة وخمسين عاماً بعده. وتُعرف النتائج المستخلصة من هذه البيانات في كل فرع من فروع اللغة العربية باسم "الشواهد". وبالتالي، فإن الفهم الصحيح للقواعد الأساسية وتطويرها يعتمد اعتماداً كبيراً على استيعاب النصوص الشواهد، هذا إضافة إى سعة دراسة هذا الأسلوب البياني نطاقا بالمقارنة مع دراسات المجاز المرسل، والاستعارة، والكناية، والتعريض(Jundi, 1952).

إن فهم أمثلة الشواهد المتعلقة بأسلوب التشبيه يؤثر بشكل مباشر وقوي على غرس الحس اللغوي، المعروف بـ"الذوق اللغوي"، فكلما زاد تفاعل المتعلم مع النصوص العربية الأصلية المسمى بـ"عيون الأدب"، زادت قوته في استيعاب اللغة العربية الفصحى بمهارة؛ ومن هنا، تُعد القدرة البلاغية للشخص، سواءً بمستوى بسيط، وهو فهم نوع معين من الأساليب اللغوية أو مستوى عال، وهو إنتاج عمل أدبي ذي قيمة، فالقدرة على ذلك متوقفة على إتقان أمثلة الشواهد (Mabruri & Hamzah, 2020) ، لكن المشكلة التي تظهر هنا أن أمثلة التشبيه تعتمد على سياق اجتماعي يخص البيئة العربية القديمة، وهو يختلف تماماً عن بيئة المتعلمين الناطقين بغير العربية، مثل المجتمع الإندونيسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفارق الزمني الكبير بين الجيل الحالي وزمن ظهور تلك النصوص يجعل التصويرات التي تحتويها أمثلة التشبيه بعيدة في الأغلب عن واقع الحياة المعاصرة؛ ولهذا، فإن مواءمة أمثلة الشواهد التشبيهية في تعليم البلاغة باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة أصبحت ضرورة ملحّة للحفاظ على هذا العلم وتطويره، حيث يُعتبر علماً معقداً ودقيقاً. إن هذه المواءمة تُسهم في تشجيع المعلمين والمتعلمين على الابتكار المستمر في عملية التعليم بطريقة حيوية، بالإضافة إلى كونها وسيلة لنقل الثقافة بين بيئتين مختلفتين من حيث الزمان والمكان. والجهود مبذولة لتقليل لآثار السلبية والعيوب التي يعاني منها النموذج التقليدي في التعليم، والذي غالباً ما يكون أقل تفاعلية بين المعلم والمتعلم، مما يؤدي إلى ضعف الدافعية في التعلم وضيق نطاق تحقيق

الأهداف التعليمية. كما أنها تعنى بإزالة وصمة التعقيد التي تحيط بتعلم علم البلاغة عموماً، وأسلوب التشبيه خصوصاً.

هذا، وقد سبقت هذا البحث عدد من الدراسات الحديثة التي تُبرز أهمية تعليم علم البلاغة بشكل عام باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة، منها دراسة بعنوان: "تصورات طلاب دراسات اللغة العربية حول تعليم وتعلم البلاغة باستخدام التكنولوجيا" (Persepsi Pelajar Pengajian Bahasa Arab Terhadap Pembelajaran dan Pengajaran *Balaghah* Menggunakan Pendekatan Teknologi) إعداد نسيمة عبد الله وزملائها. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ميل الطلاب لمتابعة دروس البلاغة يُعتبر مرتفعاً عند استخدام التكنولوجيا الرقمية، على الرغم من أن استخدام الوسائل الحديثة كان لا يزال محدوداً بين عينة الدراسة. وأوصت نسيمة بأن يكون تعليم البلاغة أكثر حداثة من خلال الاستفادة من المنصات الرقمية الحالية (Abdullah et al., 2023) . أما الدراسة الثانية فهي بعنوان: "تطوير وسائل تعليم اللغة العربية من خلال تطبيقاتCanva (Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Aplikasi Canva) إعداد روزاليندا وزملائها. أظهرت نتائج الدراسة أن خبراء التكنولوجيا واللغة العربية يتفقون تقريباً على ملاءمة استخدام منصة Canva وسيلة رقمية لتطوير تعليم اللغة العربية، حيث توصلت إلى أن ٨٩٪ من استخدام هذه الوسيلة يدعم بشكل فعال وجذاب تحفيز التعلم وتحقيق أهداف التعليم (Rosalinda & Syafriansyah, 2023) .

فبناءً على مكانة أسلوب التشبيه في البلاغة العربية وفعالية استخدام الوسائط الرقمية في تعليم علم البلاغة أحد فروع علوم اللغة العربية، فهنا فرصة متاحة لاستكمال الدراسات السابقة حيث يطرح المقام سؤالا: كيف يمكن الاستفادة من الوسائل الرقمية لتعزيز اهتمام الدارسين ودعم تحقيق أهداف تعلم أسلوب التشبيه بشكل خاص؟ فمن الممكن العثور على إجابة لهذا السؤال من خلال دراسة ميدانية تُجرى في فصل تعليم البلاغة، بهدف تحديد التحديات التي تواجه تدريس أسلوب التشبيه (Simile) في البلاغة العربية، واستكشاف دور الوسائط الرقمية الحديثة في تيسير فهم الدارسين وتمهيد طريقة مناسبة للمدرسين، ففي هذا السياق، تم اختيار عدة وسائل رقمية لتحقيق هذه الأهداف، وهي**Zoom**، و**PowerPoint**، و**ChatGPT**، و**Canva**، و **Google Form**، ف Zoom وسيلة للتعليم الإلكتروني الافتراضي عن بعد، و PowerPoint لعرض المواد التعليمية، و ChatGPT تُستخدم للمساعدة في إنشاء الرسوم المتحركة، وقراءة النصوص باللغة العربية وترجمتها، وتحليلها بأسلوب مبسط، و Canva لدعم التصميمات والقوالب الجديدة، و Google Forms لإجراء التقييمات، فالاستفادة من هذه الوسائط تتيح فرصة للابتكار في التدريس، مما يساعد على تحسين جودة التعليم وجعل عملية التعلم أكثر جذباً وتفاعلاً، خاصة فيما يتعلق بأساليب البلاغة مثل التشبيه القديم (Nurhidayati, 2019) .

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511

منهجية البحث

يُعَدُّ هذا البحثُ من البحوثِ الميدانيةِ التي تعتمدُ على المنهجِ الوصفيِّ النوعيِّ نظرًا لأنَّ عمليتَه وهدفَه يتمثّلان في تعميقِ ظاهرةِ تعليمِ أسلوبِ التَّشبيه كردِّ فعلٍ على إشكاليةِ تعليمِ علمِ البلاغةِ لغيرِ الناطقينَ بها خاصَّةً(Sugiyono, 2016). فالبياناتُ الأساسية للدراسةِ هي النتائجُ المتمثِّلةُ في تصريحاتِ المشاركينَ وردودِ أفعالهم على الموادِّ المُقدَّمة، والتي جُمِعَت بعدَ الدراسة التجريبية في الفصل الدراسي الافتراضي من خلالِ حلقةِ نقاشٍ جماعيٍّ (Forum Group Discussion) بين الباحثِ والمبحوثينَ، وهم طُلَّابُ مادةِ علمِ البلاغةِ في برنامجِ دراساتِ علومِ القرآنِ والتفسيرِ بجامعةِ دارِ السَّلامِ (UNIDA) في جُنْطُور، بونوروجو، إندونيسيا، وعددُهم ٣٥ طالبًا. تَدْعَمُ هذهِ البياناتُ بنتائجِ الاختباراتِ التمهيدية والنهائية (pre-test and post-test) التي تمَّ تقديمُها من خلالِ استماراتِ جوجل (Google Form)، حيثُ أُجريَ الاختبارُ التمهيدي مرةً واحدةً قبلَ عرضِ المادة، بينما أُجريَ الاختبارُ النهائي بعدَ تقديمِ المادةِ المدروسية باستخدامِ وسائلِ الإعلامِ الرقميةِ الأخرى. أمَّا البياناتُ الثانويةُ التي تُعتَبَرُ أساسًا ومرجعًا لتحليل نتائجِ البحثِ فقد جُمِعَت من خلالِ الاطلاع على المقالاتِ العلميةِ والكتبِ المتعلقةِ بأسلوبِ التشبيهِ وتعليمِ علمِ البلاغةِ والمراجعِ التربويةِ. وقد خضعتِ البياناتُ التي جُمِعَت لتحليلٍ باستخدامِ المنهجِ التفاعليِّ بدءًا من تبسيط المعلومات والبيانات مرورا بالعرضِ لها وصولًا إلى استخلاص النتائج، ثُمَّ جرى التحققُ منها باستخدامِ طريقةِ المثلَّثيةالمصدرية (Triangulation)، حيثُ تمَّ تعزيزُ المعلوماتِ المجمَّعةِ من مصادرِ البحثِ المختلفةِ لتأكيدِ صحتها وتقويتها.

نتائج البحث ومناقشتها

بعدَ الانتهاءِ من مرحلةِ عرضِ المادةِ حولَ استثمارِ الوسائلِ الرقميةِ في التغلبِ على صعوباتِ تعليمِ أسلوبِ التشبيهِ القديم، تمَّ التوصلُ إلى عددٍ من نتائجِ البحثِ من خلالِ حلقةِ نقاشٍ جماعيٍّ افتراضيٍّ، بالإضافةِ إلى الاختباراتِ التميدية والنهائية التي أُجريتْ معَ المدرس والطلابِ الدارسين لعلمِ البلاغةِ ببرنامجِ دراساتِ علومِ القرآنِ والتفسيرِ بجامعةِ دارِ السلامِ الإسلاميةِ في جُنْطُور، بونوروجو. وفي هذا السِّياقِ، تمَّ استخدامُ أمثلةٍ من أسلوبِ التشبيهِ القديم مادة بحثية، منها بيتانِ من شِعْرِ كُثَيِّر حيث قال:

لَقَدْ أَطْمَعَتْنِيْ بِالوِصَالِ تَبَسُّمًا * وَبَعْدَ رَجَائِيْ أَعْرَضَتْ وَتَوَلَّتِ

كَمَا أَبْرَقَتْ قَوْمًا عِطَاشًا غَمَامَةٌ * فَلَمَّا رَأَوْهَا اقْشَعَرَّتْ وَتَجَلَّتِ(Fayyud, 2004)

الصورة الأولى. الاجتماع الافتراضي لتقديم المادة، وحلقة النقاش الجماعي، والاختبار التمهيدي والنهائي

والتالي نتائج البحثِ ومناقشتُها مدعومة بالبياناتِ الثانويةِ المتعلقةِ بتحليلات بلاغية وتربوية :

١. هدف تعليم شواهد التشبيه القديمة في الدراسة الإسلامية والعربية

صرح المصدر الأول (أ-١ ٠) وهو مدرس علم البلاغة أن تدريس التشبيه يهدف إلى فهم القيم الجمالية للغة العربية التي تنعكس في التشبيه، وتطوير مهارات التعبير والكتابة والتفكير النقدي، والتعرف بعمق على ثراء اللغة باعتبارها مصدرًا للعلوم الإسلامية، وتقدير التراث الثقافي بناء القيم التي أسس عليها.

هذا التصريح يتوافق مع وظيفة أسلوب التشبيه باعتباره فنا ممن فنون البلاغة يتميز بدمج المنهجية المنطقية للرسالة مع العاطفة الشعورية، حيث يجمع أسلوب التشبيه بين تعليم المنطق لدى المتعلم وغريزة الخيال تجاه ظاهرة أو حدث اجتماعي، مما يُحفز التفكير النقدي والتصوير الجمالي(Mehfooz, 2016) ، والقرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ باعتبارهما مصدرين رئيسيين للمعرفة في الإسلام ثريان بأساليب التشبيه التي وردت نصياً بوصفها وسيلة تعليمية ومادة علمية غنية بحكم الحياة لمن يتأملها، ولا تقتصر دراسة أسلوب التشبيه على فهم مقاصد النصوص المقدسة فهماً سطحياً، بل ينبغي أن يؤدي تعليم أسلوب التشبيه إلى الإبداع في صياغة الحجج المنطقية والخيال القوي بما يتناسب مع السياق الذي ورد فيه والأغراض اللغوية المتعددة؛ فالتشبيه الصادر من الوحي في حقيقته وحي يُلهم الهداية والحكمة في أغراض مختلفة، ولا يقتصر على المعاني العامة للآيات والأحاديث التي تُشكّل إطار أسلوب التشبيه فحسب . (Anwar et al., 2024) .

٢. مشكلات تعليم شواهد التشبيه القديمة

صرح المصدر الأول (أ-١ ٠) أن في تعليم أسلوب التشبيه القديم عدة تحديات منها التنوع في خلفيات المتعلمين، حيث يختلف الطلاب بين من لم يدرس هذا الأسلوب من قبل ومن لديه خلفية سابقة، وتحدٍ آخر يتعلق بتعقيدات المادة الدراسية، مثل صعوبة فهم "وجه الشبه" باعتباره عنصرا رابطا بين طرفي التشبيه، وتكمن هذه الصعوبة في أن المشبَّه غالباً ما يكون فكرة مجردة تمثل تجربة شخصية للشاعر،

يصعب على القراء المتأخرين إدراكها بالكامل، في حين أن المشبَّه به يكون شيئاً واضحاً، لكنه يرتبط بخلفيات البيئة والثقافة العربية القديمة التي قد تكون غير مألوفة للطلاب من غير العرب. هذا علاوة عمل أن هناك تحدياً آخر يتمثل في الفجوة التكنولوجية، حيث لا يمتلك جميع الأساتذة القدرة أو المهارات اللازمة لاستغلال الوسائل الرقمية الحديثة بفعالية في تقديم المادة العلمية.

ويؤكد التصريح السابق نتائج الاختبار التمهيدي التي أظهرت أن ٢٥٪ من المشاركين لم يدرسوا أسلوب التشبيه على الإطلاق، و أما الـ ٧٥٪ الآخرون فهم لا يزالون يواجهون صعوبات في استيعاب شواهد التشبيه القديم، كما أنهم يفتقرون إلى دافع كبير للتعلم، وهو ما يظهر من خلال قلة اهتمامهم بالتعلم التعاوني واكتشاف العديد من الأخطاء في قراءة شعر كُثَيِّر أثناء شرح المادة، كما يبدو من مشاركة المصدر الثاني (أ-٢٠) أحد الطلاب المشاركين، كما أظهرت النتائج أن ٧٥٪ من المشاركين يفتقرون إلى فهم عميق لتعريف التشبيه في البلاغة العربية، بينما استطاع ٢٥٪ من المشاركين تحديد العنصرين الرئيسيين للتشبيه (المشبّه والمشبّه به)، وأن ٥٠٪ من المشاركين أخطأوا في فهم المفردات والتعبيرات في الشعر الكلاسيكي الذي عُرض عليهم، ولم يستطع ٧٥٪ من الطلاب تحديد عناصر التشبيه وقيمته البلاغية والتربوية بالدقة

الصورة الثانية. من نتائج الاختبار التمهيدي حول تعريف أسلوب التشبيه

إن عديدا من طلاب البلاغة يعانون من صعوبة فهم التشبيهات التي تستخدم معاني عقلية أو مفردات شعرية غير مألوفة في الحياة اليومية، والكتب الدراسية لأسلوب التشبيه تحتوي على صور أو سياقات غير مألوفة لهم من رموز أو عناصر ثقافية عربية قديمة، بالإضافة إلى قلة بضاعتهم في المفردات اللغوية، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة فهم المعنى الحقيقي أو التصويري للتشبيها، ويزداد هذا التحدي تعقيداً عندما يتم اختزال مفهوم التشبيه في البلاغة العربية بشكل خاطئ على أنه مجرد مقارنة بين شيئين لتوضيح المعنى أو تجميله كما يعرف في اللغة الإندونيسية دون إدراك كلي للفروق والخصوصيات البلاغية التي تميز التشبيهات العربية، بما في ذلك التقسيمات وتعريفاتها(Syafaah, 2018) . والأخطر من ذلك أن العديد من المتعلمين يقتصرون على حفظ التعريفات دون استيعاب السياقات أو العلاقات القائمة بين المشبه والمشبه به في الأمثلة المقدمة، فهذا الحفظ السطحي غالباً ما يكون بهدف الإجابة على أسئلة الامتحانات فقط دون تحقيق فهم حقيقي لجوهر المادة الدراسية.

٣. مآخذ الطريقة التقليدية في تعليم التشبيه القديم

ذكر المصدر الأول (أ-١٠) أنه لم يزل يعتمد في تعليم التشبيه على نهج تقليدي يتمثل في شرح المادة نظرياً بشكل شفهي، وقراءة شواهد قديمة، وطلب تحليل المعنى من الطلاب في بعض الأحيان، فهذا بالطبع مما يؤخذ عليه، ويمكن تحسين هذا النهج بتشجيع الطلاب على المناقشة في مجموعات صغيرة لتفسير أمثلة التشبيه، وأن يطلب المدرس من الدارسين عمل تشبيهات خاصة بهم استناداً إلى تجاربهم اليومية في سبيل التطوير والتجديد المنهجي، وأضاف أن استخدام الوسائل الرقمية الحديثة مثل مقاطع الفيديو أو التطبيقات التفاعلية لا يزال قليلا بسبب محدودية الإمكانيات والتدريبات اللازمة .

الصورة الثالثة. نموذج تعليم التشبيه القديم باستخدام الطريقة التقليدية: الاستماع، والقراءة، والحوار

إن تدريس علم البلاغة بالطريقة التقليدية يعتمد على كون المدرس محوارا أساسيا، حيث يهيمن المدرس على العملية التعليمية ويؤدي دور المقدم الأساسي للمعلومات، فهذا التوجه قد يؤدي ذلك إلى حرمان المتعلمين من فرص كافية لاستكشاف مواهبهم في استيعاب المعلومات الجديدة وتطويرها ضمن عمليات التفكير والخيال، بينما يتطلب أسلوب التشبيه إتقان جانبين رئيسيين معاً: الجانب المعرفي العقلاني والجانب العاطفي الجمالي الخيالي. فإذا عجز المدرس عن دمج هذين الجانبين بشكل متوازن، فمن المحتمل أن يواجه المتعلمون صعوبة في فهم مفهوم التشبيه، وتحليل عناصره لتحديد أنواعه ووظائفه، ناهيك عن الكشف عن أسراره البلاغية والتربوية التي تكمن وراء هذا الأسلوب(Munip, 2020) .

٤. الانتفاع بالوسائل الرقمية التكنولوجية الحديثة في تعليم التشبيه القديم

أفاد المصدر الأول (أ-١٠) أن التكنولوجيات الرقمية الحديثة وسيلة فعالة لمساعدة الطلاب على فهم العلاقة المجردة بين كائنين في التشبيه لما تمتلكها من قدرة على تقديم تأثيرات بصرية ديناميكية بالرسوم الصامتة والمتحركة. وأضاف أن الشرح من خلال مقاطع الفيديو القصيرة، وخاصة المقاطع التي تحتوي على رسومات توضيحية للثقافة العربية يفيد تبسيط المعاني الملائمة لميول الدارسين نحو اللقطات السريعة، كما أن استخدام الوسائط الرقمية مثل برنامج PowerPoint يُسهم في زيادة دافعية التعلم،

وتعزيز مشاركة الطلاب في تحليل المادة، وجعلِ العملية التعليمية أكثر تشويقاً، خصوصاً عند توليد التشبيهات المدروسة بأمثلة صناعية جديدة للتشبيه. والأهم من ذلك، أن هذه الأدوات تُساعد في توفير الوقت بشكل كبير ؛ لما في الرسوم والفيديوهات من ضم الحروف المكتبة والصور الموضحة والأصوات الناطقة والألوان المزخرفة.

وفي جانب آخر، أشارت الموازنة بين نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي عقب تدريس نموذج التشبيه بالطريقة الحديثة (الاعتماد على الوسائل الرقمية) إلى زيادة قدرة الدارسين على التحليل لعناصر التشبيه، إذ أن ١٠٠ % من الطلاب أصابوا في تحديد العنصرين الأساسين للتشبيه المدروس (بيتين لكثير)، وقد أخطأ في الاختبار التمهيدي قبل ذلك ١٦ % منهم، كما أصاب ١٠٠ % منهم اختيار الإجابة الصحيحة لمعنى العبارة : (أطمعتني)، وهي جعلتني أطمع وأتوق.

الصورة الرابعة والخامسة. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في تحليل عناصر التشبيه

الجدول الأول. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في تحليل عناصر التشبيه

اشرح بعبارتك عناصر التشبيه المذكورة في المثال ؟	Pre/Post-Test
المشبه : القوم العطاش - المشبه به : الغمامة	Pre-Test
المشبه: حال الشاعر مع حبيبته - المشبة به: حال قوم عطاش لاحت لهم غرامة مطمعة	Post-Test

يتكون التشبيه البلاغي من عنصرين رئيسين: المشبه والمشبه به، فهما ركنان أساسيان لا يستغني عن كل منهما في باب التشبيه، وقد يضاف إليهما عنصران مكملان أداة التشبيه ووجه الشبه؛ فأداة التشبيه رابط لفظي لغوية بين المشبه والمشبه به، ووجه الشبه وصف معنوي جامع بينهما، وإذا فقد التشبيه أحد الركنين الأساسين المشبه أو المشبه به خرج من باب التشبيه ودرج تحت باب الاستعارة، وهو مجاز لغوي، وليس الأمر كذلك في الأداة والوجه. فهذا التحليل في غاية الأهمية لما فيه من الوقوف على كل نوع من أنواع التشبيه المفصل والمجمل وما لكليهما من قيم فنية وتربوية متباينة، كما أن بين التشبيه والاستعارة فرقا يجدر التعريف به على الدارسين المبتدئين والمتوسيطين (Radzi & Baharudin, 2019) .

وأشارت الموازنة أيضا إلى زيادة قدرة الطلاب على استكشاف القيمة البلاغية والتربوية للتشبيه حيث أصاب كل من المصدر الثالث والرابع والخامس (وأ-٠٣، وأ-٠٤، وأ-٠٥) في شرح المعنى العام للتشبيه في البيتين الشعرين والقيمتين الفنيتين كما في الجدول التالي:

الجدول الثاني. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في شرح القيمة البلاغية للتشبيه

Pre/Post-Test	اشرح القيمة البلاغية لهذا التشبيه بعبارتك العربية أو الإندونيسية ؟
Pre-Test	يمكن للكاتب أو المتحدث أن يجعل الصورة الذهنية أكثر وضوحًا لدى المتلقي، كما أن التشبيه يضيف عمقًا وجمالًا إلى اللغة، حيث يُبرز الصفات المشتركة بين الأشياء بطريقة مبتكرة؛ وبالتالي، يُعتبر التشبيه أداة فعالة في الأدب والخطابة، حيث يعزز من جاذبية النص ويزيد من تأثيره العاطفي
Post-Test	التشبيه يحمل قيمة بلاغية عالية؛ لأنه يعتمد على التشبيه التمثيلي الذي يصور موقفًا نفسيًا معقدًا (خيبة الأمل) بصورة حسية مألوفة (قوم ينتظرون المطر). هذا التشبيه يجعل المعنى أكثر وضوحًا وقربًا من القارئ، حيث يُظهر الفارق بين التوقع والواقع بأسلوب مؤثر، كما يُبرز عمق المشاعر وخيبة الأمل باستخدام صورة طبيعية قوية ذات دلالة عالمية

الجدول الثالث. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في شرح القيمة التربوية للتشبيه

Pre/Post-Test	اشرح القيمة التربوية لهذا التشبيه بعبارتك العربية أو الإندونيسية؟
Pre-Test	Perumpamaan ini mengajarkan kita untuk tidak menaruh harapan pada hal-hal yang tidak pasti atau tidak realistis التشبيه يعلّم الإنسان أهمية استخدام العقل كأداة للهداية والإدراك، كما أن السراج يحتاج إلى وقود ليضيء، فإن العقل يحتاج إلى العلم والمعرفة ليعمل بكفاءة، يشجع التشبيه على تنمية العقل بالتفكير والتأمل، ويعزز أهمية السعي للعلم باعتباره النور الذي يوجه الإنسان في حياته، مما يُربي الإنسان على التفكر والاستفادة من قدراته العقلية.
Post-Test	١. *Tasybih* memberikan pendekatan makna secara bertahap (step by step) ٢. *Tasybih* mendukung sebuah ide dengan bukti tersirat ٣. *Tasybih* memberikan kesempatan untuk berkreasi dalam penggambaran atau imajinasi التشبيه يحمل قيمة تربوية عميقة، حيث يعلمنا درسًا في الحذر من التعلق المفرط بالآمال غير المضمونة والاعتماد على الظواهر فقط، كما يوجهنا إلى تقبل الواقع

عندما لا تتحقق التوقعات، ويذكرنا بأن الحياة مليئة بالمفاجآت والاختبارات التي يجب مواجهتها بالصبر والحكمة	

تحسنت قدرة المتعلمين على التحليل بعد متابعتهم الصابرة لتحليل أسلوب التشبيه القديم باستخدام الوسائل الرقمية، فمع عرض مرئي جذاب للمادة المقدمة، أصبح المتعلمون أكثر تفاعلاً ودقةً في تحديد عناصر التشبيه واستكشاف القيم البلاغية والتربوية، وجعلت الرسوم والصور في مثال التشبيه القديم الصور المجازية فيه أكثر واقعية وميسورة للفهم، مما يُسرع من استيعاب المتعلمين، وفي نظريو التربية أن المعرفة المتأصلة في الدماغ البشري مرتبطة بشكل وثيق بما تلتقطه الحواس الخمس بشكل مباشر، فعندما تقوم العين والأذن وجميع أعضاء الحواس الأخرى بإدراك ما يحدث في البيئة المحيطة مصدر للمعرفة ينشأ حينئذ تفاعل متناغم بين الدماغ والقلب مما يؤدي إلى استجابة فكرية وشعورية متكاملة(Mabruri & Hamzah, 2020) . وعلى الرغم من أن الرسالة الأساسية للشاعر يمكن أن تصل إلى القارئ بدون استخدام التشبيه، إلا أن تأثيرها يختلف تماماً عندما يأتي بعدها بتشبيه جذاب ودقيق ؛ ذلك لأن أسلوب التشبيه يترك انطباعاً أعمق على العقل والنفس، لأنه خطاب العاطفة والإحساس والعقل بدرجة واخدة، حيث يصبح المعنى المُراد أكثر وضوحاً، واللغة المستخدمة أكثر مباشرة ووضوحاً، مما يزيد من قوة التأثير البلاغي للرسالة (Hariyadi, 2023).

ودل على ذلك التأثير الإيجابي قدرة بعض المشاركين في الدراسة على صناعة تشبيهات جديدة باعتباره جزءا من تطوير المادة التعليمية، تمكن بعض الطلاب من إنتاج تشبيهات جديدة، بينما واجه آخرون صعوبة في صياغة تشبيهات معقدة، رغم أن الغالبية من المشاركين يحتاجون إلى مزيد من التدريب لفهم كيفية عمل تشبيهات تتناسب مع البلاغة العربية وسياق حياتهم اليومية. فعلى سبيل المثال التشبيه الذي قدمه أحد المشاركين شفوياً (أ-٠٦) : "العلم مثل المطر النازل من السماء إلى الأرض، فالسماء هي المعلم، والأرض هي الطالب".

يجب أن يكون تطوير التشبيه أحد الأهداف الأساسية لتعلم هذا الأسلوب البلاغي، نظراً لمكانة التشبيه كواحد من المواد التعليمية الغنية بالزوايا المتنوعة ووسائل التعليم المرنة التي تتكيف مع اختلاف الثقافات والبيئات، فضلاً عن فسح المجال للإبداع والخيال، فهذه العملية تعرف بتوليد التشبيه أو تجديده، ويمكن تحقيق هذا التطوير من منطلقات عدة لعناصر التشبيه: المشبه أو المشبه به أو وجه الشبه في إطار الظروف الخاصة بالدارسين، نحو وجه الشبه عدم اليأس من المستقبل بسبب الفشل العاطفي، و المشبه به كالسحاب، ومياه المطر، والصحراء، وإذا واجه المتعلمون صعوبة في العثور على أفكار جديدة في مرحلة التوليد أو التجديد، يمكن للوسائط الرقمية أن تساعدهم في استكشاف أفكار مبتكرة ترتبط بالمادة التعليمية المقدمة(Nurhidayati, 2019) .

الصورة السادسة. نموذج توليد التشبيه القديم باستخدام المنصات الرقمية الحديثة

هذا، وأعرب ١٠٠ % من الطلاب شعورهم أن للمنصات الرقمية التكنولوجية في الحقيقة فوائد تعليمية ينبغي الاستفادة منها بأسلوب صحيح، كما أشارت موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي، حيث أعرب قبل الدراسة التجريبية ٣٠ % منهم عن نفي تلك الفوائد.

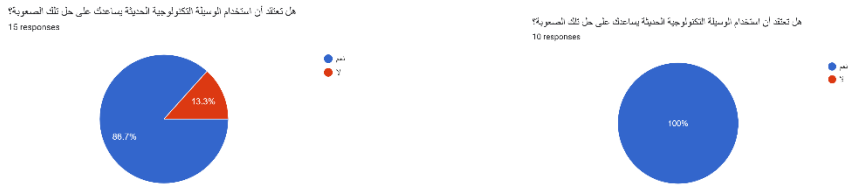

الصورة السابعة والثامنة. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في فوائد المنصات الرقمية التكنولجية لتعليم التشبيه القديم

التشبيه وسائر الأساليب البيانية مميزة بتصوير خيالي غير محدود، ففي البلاغة العربية نوعان من التصوير :التصوير الخيالي والتصوير الوهمي. فالتصوير الخيالي يتكون من الكلمات المفردة التي تمثل أشياء حقيقية في الحياة يمكن إدراكها بالحواس البشرية، فيستخدمها الأديب لصنع لوحة لفظية يمكن أن تتحقق في العالم الواقعي والتصوير الوهمي يقدم لوحة من ألفاظ لغوية يستحيل معانيها في الواقع، ولكن ترتيبها في شكل تصويري قد يكون ممكناً، ويمكننا العثور على كلا النوعين من التصوير في أمثلة التشبيه القديمة تعكس جماليات البلاغة ذات التصوير العالي وعمق المشاعر التي تستند إليها مقامات كل عمل أدبي، فإذا قورن التصويران، نجد أن التصوير الخيالي أكثر شيوعاً من التصوير الوهمي؛ لأن التصوير الوهمي يتطلب قدرة تخيلية أكبر، حيث إن خلق شيء غير موجود ليصبح محسوساً أصعب من تشكيل شيء موجود إلى سلسلة من الكلمات التي تولد شيئاً جديداً. فمن شواهد التشبيه القديمة الذي يحتوي على تصوير خيالي قول الشاعر الصنوبري:

وكأن محمرَّ الشقي* قِ إذا تصوَّبَ أو تَصَعَّدْ

أعلامُ ياقوتٍ نشر* ن على رماحٍ من زبرجد

ومن شواهد التشبيه التي تحتوي على تصوير وهي قول امرئ القيس:

أيقتلُني والمَشرَفِيُّ مُضاجعي* ومَسنونَةٌ زُرقٌ كأنيابِ أغوالِ

إن المثالين القديمين للتشبيه مما يستصعب فهمهما على الدارسين الأجانب إذا اعتمد على الطريقة التقليدية في التعليم؛ ولذلك الحاجة ملحة لاستخدام الوسائط الرقمية للمساعدة في تقريب تلك التصويرات وتوضيح السياقات التمثيلية التي تتناسب مع بيئة المتعلمين(Musa, 2006) .

ويجدر بالذكر في هذا الصدد أن أنواع الوسائل الرقمية المفيدة في تعلم التشبيه القديم متنوعة الأجناس على حسب الفوائد، كما أظهرت موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في هذا البحث إذ اختار الطلاب بعد الدراسة التجريبية ترتيب الوسائل الأكثر فائدة على النحو التالي: يحتل ChatGPT المرتبة الأولى، ويليه Zoom ، وPowerPoint، وCanva، بعد أن ميولهم إلى استخدامCanva أكثر منها إلى غيرها من الوسائل.

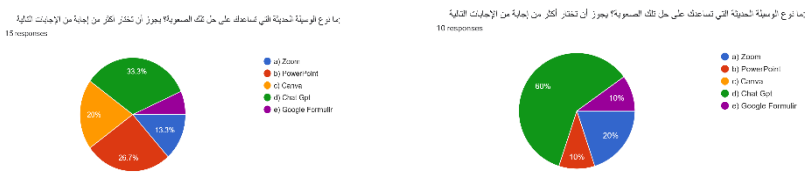

الصورة التاسعة والعاشرة. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في اختيار أكثر الوسائل التكنولوجية فائدة في تعليم التشبيه القديم

تشهد منصة ChatGPT في مجال التعليم رواجًا كبيرًا وأصبح موضوعًا شائعًا بين الأوساط الأكاديمية في التعليم العالي خصوصًا، فهي تمتلك وظائف وفوائد تعليمية متعددة تتناسب مع توجهات كل مستخدم، وهي لا شك تختص بمزايا وعيوب ينبغي على المستخدمين الانتباه إليها، خاصة في سياق التعليم الذي لا يهدف إلى نقل المعرفة فحسب، بل يشمل أيضًا غرس القيم وبناء الشخصية؛ فلذلك ينبغي أن يتم استخدام ChatGPT وغيرها من الوسائل الرقمية عنصرا مكملا ومساعدا لأساليب التعليم التقليدية التي تعتمد على التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين، ويجب أن يكون استخدامه متوازنًا، بحيث يضمن إشراك المعلمين بشكل فعال وتعزيز مهارات التفكير النقدي والاجتماعي والتقني لدى الطلاب؛ وذلك لأن ChatGPT مجرد آلة قد تكون إجاباته غير دقيقة دائمًا، فاستخدامها يجب أن يكون بحكمة وألا يُعتمد عليه كمصدر رئيسي. علاوة على ذلك، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لخصوصية بيانات الطلاب وأمانها داخل بيئة التعليم (Sulaeman et al., 2023) .

وفي الحقيقة أشارت نتائج التجربة إلى أن تصورات الطلاب لفوائد الوسائل الرقمية لم تتغير كثيرا بين ما كان قبل الدراسة التجريبية وبعدها، وأن الطريقة المثلى في الاستفادة من تلك الوسائل هو الدمج

بحيث تتكامل العناصر المطلوبة في تعليم التشبيه من حروف مكتوبة ورسوم ساكتة ومتحركة وأصوات ناطقة وألوان وقوالب وهلم جرا.

الصورة الحادية عشر والثانية عشر. موازنة بين نتائج الاختبارين التمهيدي والنهائي في فوائد الوسائل التكنولوجية الرقمية في تعليم التشبيه القديم

ونظرًا للفوائد التي تعود إلى المدرس والطلاب من هذه التجربة اقترح المصدر الأول (أ-١٠) مجموعة من الاقتراحات لتحسين جودة تعليم التشبيه القديم، وهي إعداد مقاطع فيديو قصيرة لتعليم التشبيه الكلاسيكي بحيث لا تكون طويلة جدًا. (انظر مثال الفيديو عبر الرابط التالي https://bit.ly/41aJF1E) ، واستخدام الرسوم المتحركة أو الصور التوضيحية أكثر لتبسيط شرح الشواهد الشعرية القديمة، وتبسيط المفاهيم من خلال استخدام أمثلة صناعية للتشبيه مستمدة من الحياة اليومية أو الثقافة المحلية، مما يسهل على الطلاب استيعابها ، وتشجيع الطلاب على عمل أمثلة تشبيه خاصة بهم بناءً على تجاربهم الشخصية لتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التعلم.

إن توليد التشبيه من خلال التكيف مع البيئة واحتياجات جيل المتعلمين يجب أن يستمر كي لا يتجمد تأثير البلاغة والإلهام الأدبي في الأشعار القديمة، فالتشبيه له تأثير إيجابي وملموس على تطوير مهارات اللغة، مثل التعبير الشفوي والكتابي كما دلت على ذلك دراسة ميدانية في السودان من قريب (Shittu & Abdullahi, 2020)، وقد اتفق نقاد الأدب العربي على أن السرقة الأدبية يمكن أن تحدث عندما ينقل المتأخر من السابق رسالة نفسية بالأسلوب أو التصوير نفسه، وإذا تمكن الشاعر أو الروائي أو الكاتب من تبني رسالة إنسانية عالمية ثم جاء بالتعبير عنها باستخدام أسلوب تشبيه مختلف، فليس ذلك من السرقة البتة، بل يظهر معنى الرسالة بشكل جديد، ويمكن أن يُعتبر هذا ابتكارًا وإبداعًا. بهذا يفتح المجال أمام الأجيال للاستمرار في الحفاظ على الأنواع والأنماط الأدبية التي استخدمها المتقدمون وإعادة تفسيرها بما يتناسب مع الثقافة واحتياجات العصر الحالي. هنا يكمن الدور والمساهمة الكبرى للأدب والبلاغة في إعطاء فرص للأجيال للاستفادة من التجارب السابقة لصالح الحاضر والمستقبل. وبذلك، ستظل قيمة البلاغة وفن أسلوب التشبيه محفوظة، سواء من حيث المحتوى أو من حيث الإطار الذي يحيط به. ففي هذا الدور يصير التشبيه بجانب كونه عنصرا جماليا أداة تواصل فعّالة ووسيلة تعليمية تقدم الرسائل الأخلاقية والروحية بطريقة واضحة وجذابة.

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511

خاتمة البحث

توصلت الدراسة بهذا البحث إلى ملامح تعليمية بلاغية حول الانتفاع بالوسائل التكنولوجية الرقمية في التغلب على مشكلات تعليم شواهد التشبيه القديم، حيث تبين أن تعليم شواهد التشبيه القديمة ينبغي أن يهدف إلى تزويد الطلاب الدارسين بمعلومات نظرية كافية لاستيعاب المفاهم المطلوبة حول هذا الأسلوب وتقسيماته نظرا لمكانة الدرس في الحقل البلاغي والتفسير وغيرها من الدراسات الإسلامية والعربية، وأن الاعتماد على الطريقة التقليدية المجردة غير مفيدة لتعليم شواهد التشبيه القديمة بالقدر المطلوب، وأن من أكبر تحديات الطلاب لهذا التعليم استيعاب المفردات الشعرية القديمة والتصويرات الغريبة عن البيئة المحيطة بهم.

وقد أثبتت الدراسة التجربية لهذا البحث أن الطريقة الحديثة في تعليم شواهد التشبيه باستخدام الوسائل الحديثة مثل الصور والفيديوهات مفيدة جدا للتغلب على تلك المشكلات، وأن من أبرز الوسائل التكنولوجية المعينة على ذلك الهدف بالترتيب منصات ChatGPT، وZoom ، وPowerPoint ، وCanva، وGoogle Form ، ومن أهم فوائد هذه الاستفادة مساعدة الطالب على توليد التشبيه وتجديده بعمل تشبيه آخر ملائم لتجاربه الخاصة في الحياة، ومنها تعزيز دافعية التعلم وإيجاد وسيلة للتعلم الذاتي والتعاوني بين المعلم والمتعلمين.

فلذلك أوصت الدراسة بأن يحصل أساتذة علم البلاغة على تدريب كاف يركز على كيفية الاستفادة من الوسائ الرقمية بفعالية، وخاصة برنامجChatGPT ، وZoom ، وPowerPoint ، وCanva، وGoogle Form ، في تعليم أسلوب التشبيه القديم، وأن يشارك المتعلمون في دورات إبداعية لصياغة أمثلة تشبيه بأنفسهم، بهدف تطوير مواد تعليمية أكثر ملاءمة للثقافة والحياة العصرية، ثم إنشاء منتدى رقمي تفاعلي يجمع بين الأساتذة والطلاب لتعزيز تبادل الأفكار حول أمثلة التشبيه وتطبيقاته في الحياة الواقعية، ومراقبة تعاملاتهم مع التكنولوجيات الحديثة.

المصادروالمراجع

Abdullah, N., Samsudin, S., Rahman, L. A., Arifin, A. N. Z., & Hambali, M. A. (2023). Persepsi Pelajar Pengajian Bahasa Arab Terhadap Pembelajaran dan Pengajaran Balaghah Menggunakan Pendekatan Teknologi: The Perception of Arabic Language Studies Students on Learning and Teaching Arabic Rhetorical Sciences Using Technology Approach. *E-Jurnal Penyelidikan Dan Inovasi*, 75–90. https://ejpi.uis.edu.my/index.php/ejpi/article/view/100

Ad-Dumairi. (2008). *Syarhu Lamiyatil Ajam*. https://ketabonline.com/ar/books/6545

Al-Jurjani, A. Q. (1991). *Asrarul Balaghah* (M. Syakir (ed.)). Maktabah al-Khanji.

Anwar, S., Barkati, M. K., & Ahmad, M. (2024). Types Of Metaphor And Its Rhetorical Purposes In The Holy Qur'an (A Rhetorical And Analytical Study). *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)*, *8*(3), 1–10.

http://arsaifee.com/habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/285
Fayyud, B. A. F. (2004). *Ilmul Bayan* (2nd ed.). Muassah al-Mukhtar. noor-book.com/n2bjfy
Hariyadi, ṣ. (2023). Raqmanah al-Tasybih al-Balaghi: Aliyatuha wa Atsaruha al-Lughawiyah al-Tarbawiyah 'ala Thalabah Jami'ah Sultan Agung al-Islamiyah bi Semarang. *Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 144. https://www.prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/337
Jundi, A. (1952). *Fannu at-Tasybih*. Maktabah Nahdhat Mishr. https://ebook.univeyes.com/106681
Mabruri, & Hamzah. (2020). Pemanfaatan Media Microsoft Power Point Kemahiran Berbahasa Arab pada Era Digital dalam Pembelajaran. *Loghat Arabi*, *1*(1), 11–22. https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/article/view/2/3
Mehfooz, M. (2016). *A Rhetorical Analysis of Figures of Speech of simile , analogy and metaphor in Asrār al-Balāghah , by ᶜ Abd al-Qāhir Al-Jurjānī*. *April*.
Munip, A. (2020). Tantangan dan prospek studi bahasa arab di Indonesia. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(2), 301–316. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08
Musa, M. A. (2006). *At-Tashwir al-Bayani* (6th ed.). Maktabah Wahbah.
Nurhidayati, N. (2019). *Media Power Point Dan Pemanfaatannya Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:210566389
Radzi, S. F., & Baharudin, H. (2019). Analisis Kontrasif Tasybih Dan Istia'rah Dengan Simile Dan Metafora. *Jurnal ILMI*, *9*(1), 44–55. http://unimel.edu.my/journal/index.php/JILMI/article/view/615
Ramli, S. bin. (2015). Penggunaan Unsur Tumbuh-Tumbuhan Dalam Gaya Bahasa Al-Tasybih di Dalam Al-Quran Al-Karim. *'ULUM ISLAMIYYAH*, *16*, 14. https://doi.org/https://doi.org/10.33102/uij.vol16no0.33
Rosalinda, R., & Syafriansyah, M. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Aplikasi Canva. *Jurnal Sains Riset*, *13*(1), 30–40. https://doi.org/DOI. 10.47647/jsr.v10i12
Shittu, A., & Abdullahi, L. (2020). The Effect Of Learning Simile On Essay Writing Skills For First Year Secondary School Students In Arab Schools. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:225449178
Sugiyono. (2016). *Metode penelitian pendidikan : pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D* (Issue January).
Sulaeman, I., Syuhadak, S., & Sulaeman, I. (2023). ChatGPT as a New Frontier in Arabic Education Technology. *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pengajarannya = Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:271170031
Syafaah, D. (2018). Tantangan Pesantren Salaf dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Globalisasi. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, *4*(4), 349–357. https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/283